

ويقتد ذلك كله على التمام والكمال ويتوعد على فضل العترة والصحة على من
ذلك ولا يؤخر شيئا من ذلك عن وقته الذي وجب فيه ويصبر عليه الطوبى له ويستحق
الترقية والتسوية ولا يدخل في التقى في مرض الله عليه من أجل الكسب **ثالثا** ان لا يؤخر
اعماله على الله بكسبه **والثاني** له يدعى عليه الكسب وجبه الاستعانة في وقت الحاجة
على أهل الفقر والحاجة **والرابع** ان لا يسره بلسان التفاهة في كل شأن وكل قول
الرفعة والترقية والحامس ان يرى في التوسل لله تعالى من وجهه كسبه فاذا كان على
على هذه الحقيقة فانه لا يتوسل من الافان المكنون **واحد** عن النبي عليه السلام انه قال
توسلوا حتى تستكملوا ما كتب بكم من قوتها ولا تستبطوا التوسل واتقوا الله واجتنبوا
الطلب وغدا فالناس وبوجهه وان زكوا ما سرهم عليهم وكانوا يصعدون تحت ظل العرش
يوم القيمة والامانة تجزى الوفاء على الفجر واول ما تقدمه من الصدق والوفاء
عنه فاذا والامانة اذا التمستم فلا تدن من الامانة ولا تدن من الامر بها ولا يجيب
كسبه على ما فعل به والله تعالى يحب كل امرئ حتى يعلى العباد ولا يحب الفادح المصحح
لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة لان العبد اذا كان في عمل الآخرة فانه لا يملكه بالكسب
ولا بالتوسل لان الله تعالى قال في كتابه ومن يتوكل على الله يجعل له مجرا ورزقنا
حيث نحب وهذا لامحة الى الطلب لله يحتاج الى قوة اليقين من حسن كل شيء
تدأ بها وقد سألني عن هذه صفة الاول **واما** في قوله تعالى لا تقربوا الصلوات
ولاعني ان كل فحش ناجي الى الصلاة لان الله تعالى جمل الخلق من بني آدم هذه صفة

بالجدة

بالدينهم ومن لهم الزيادة وكل ما كان يعبد من عبادة وان يطعموا حتى تمت عته
فان الكسب يؤتمر بعد ذلك في العباد ولا يهضم كما يجب في الخدمة وقد عرفت واتفقوا
فيما عدا ذلك مما يرى من انه من كل من طالع في نفعه ولا يكون نواصيحه في حال **وذكر** ان
الله لا يحب الفاحش الصريح في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة **واما ذكر** ان الله تعالى
يعلم ما يدنس من حوائج خذمية ومن ترك حدي في حوائج خذمية نسا الله العليمون
الذين يؤمنون بالطاعة ويتبدل كتابهم حمة وعيننا مسلمي الله هؤلاء هم الراسخين
في ذكر القناعة والاستغناء عن الناس **الحكمة** في القناعة هي صفة من كمال النعمان
وذكر عن النبي عليه السلام انه قال لا يلوي على احد من عبدي في الاسلام وكان عليه كفاؤا اوزيرا
القناعة صفة من احد من الناس غني لا يفتقر الا يؤتمر في العيشة الله لم يوف من الدنيا
الوقت **وذكر** عنه عليه السلام انه قال اللهم من جنته فانه كفاؤا واغفارا **وذكر** عن
فان في الله وولد **وذكر** عن امير المؤمنين قال ما سمع يوما من الاوس والياديين يمتدحون
يا اوسم فليلك هذا من كثيرين يصفونك بالبخل والبخل من الكثرة والرياء من
ما يبغي والقناعة حال لا ينفذ والرفق في المعيشة خير من بعض التجارة وان لم يعنى
من الله في المونة **وذكر** عن محمد بن يعقوب انه كان يخرج خيرا ايا سبي فبيله بالماء
بالحق ويقول من رضي من الدنيا ضاع الخبز الخبز من الناس **وذكر** عن علي بن ابي طالب
عليه السلام من اصحابه في حبها كل ما يملكه فقال له يا ابا عبد الله ارضيت من دنياي
له علمنا ان ادرك على من يظن من عداس رضي الدنيا فاخذها في ضاعها في الآخرة **وذكر** عن

منها الله تعالى في هذه الاماكن
الجانبية في ان الله لا يطعمها
عنه كما قال في سورة المؤمن
ان الله لا يفتقر الى خلقه
والمؤمنون من عند ربهم
يعلمون ان الله لا يفتقر
الى خلقه